

تقریر حقوقی یوٹق

مِقْتَلُ وَإِصْبَابُ الْأَطْفَالِ

منطقة الخانيه - مديرية مستبا - محافظة حجة

۲۰۱۹ یانایر ۴





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق مُقْتَلٌ وِإِصَابَةُ الْأَطْفَالِ

منطقة الخاني - مديرية مستبا - محافظة حجة

بتاريخ ٤ يناير ٢٠١٩ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص
٤	تفاصيل الواقعة
٠	إفادات شهود عيان
٠	نتائج الواقعة
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي
٦	توصيات المركز
٧	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

ملخص:

في سياق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق الطفولة في اليمن أوقعت غارتين جويتين شنها طيران التحالف السعودي الحربي على أطفال يلعبون تحت ظل شجرة بأحد الوديان بمنطقة الخافى- مديرية مستبا- محافظة حجة عند الساعة الـ ٣ من مساء يوم السبت الموافق ، يناير ٢٠١٩م، ما أدى إلى مقتل (٢) أطفال وجرح (٢) طفلين آخرين.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٣ من مساء يوم السبت الموافق ، يناير ٢٠١٩م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف



صورة توضح بعض الضحايا الأطفال الذين سقطوا في واقعة القصف

ال سعودي غارتين جويتين، تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة تقدر بخمس دقائق، استهدفت مجموعة من الأطفال الذين كانوا يلعبون تحت إحدى الأشجار بمنطقة الخافى- مديرية مستبا- محافظة حجة، ما أسفر عن مقتل (٣) أطفال هم: علي محمد علي شتيوي ١٥

عاماً، ناصر علي علي أبو جعران ١١ عاماً، وشقيقه رائد علي علي أبو جعران يبلغ من العمر ١٣ عاماً، كما جرح (٢) طفلين شقيقين هما: سلطان محمد علي شتيوي ١٤ عاماً وطارق محمد علي شتيوي ١٣ عاماً، تم إسعافهما إلى المستشفى الجمهوري بمدينة حجة، تسبب الغارات في إرعب سكان المنطقة الريفية أغلبهم من الأطفال والنساء.



إفادات شهد عيان

عبدالله ناصر حسين، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، شاهد عيان وأحد سكان المنطقة الذين استجابوا لإنقاذ الطفلين الجريحيين وإسعافهما إلى المشفى قابلناه وقال لنا:

عند الساعة ٢:٣٠ بعد ظهيرة يوم السبت الموافق ٤ يناير ٢٠١٩ سمعت تحليقاً للطائرات الحربية في أجواء المنطقة استمر لنصف ساعة وعند الساعة ٢ عصراً شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي الغارة الأولى استهدفت الأطفال وهم يلعبون تحت ظل شجرة ثم أعقبها بدقائق الغارة الثانية على ذات المكان وبعد مغادرة الطائرات لأجواء المنطقة ذهبت أنا وأخرين إلى المكان وجدنا خمسة أطفال مبعثرة أجسادهم هنا وهناك ثلاثة منهم قتلوا وجرح طفلين آخرين قمت بنقل الطفلين الجريحيين على سيارتي إلى المشفى.

عصام محمد علي شتيوي، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، شاهد عيان وشقيق ثلاثة أطفال سقطوا قتلى وجرح في الهجوم الجوي قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

وأقيمت الغارتين الجويتين على المكان الذي يتواجد فيه أخوتي الثلاثة علي محمد ١٥ عاماً، وسلطان ١٤ عاماً، وطارق ١٣ عاماً، وبرفقتهم طفلين شقيقين وفي تلك اللحظات كنت أشاهد الغارتين أثناء وقوعهما وأنا على بعد مسافة قصيرة جداً أصبت بصدمة وانهيار عصبي بعد تنفيذ الطائرات الحربية للغارتين، سمعت صرخ أخي طارق وسلطان يطلبون نجذتهم فذهبت نحوهما وجدتهما قد قذفت بهما الغارات عدة أمتار كما اغتالت الغارة براءة أخي علي محمد ١٥ عاماً، و(٢) طفلين آخرين هما: ناصر علي أبو جعران ورائد مهدي أبو جعران، شاهدت جريمة بشعة بحق الطفولة، أسعدت أخي الجرحى إلى مشفى عبس وهناك قرر الأطباء نقلهم إلى المستشفى الجمهوري بمدينة حجة.

نتائج الواقع:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
3	3	
2	2	



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف، عبارة عن شجرة كان يتواجد تحتها أطفال يلعبون ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ. ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فـيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـينـ مـاـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ جـرـائـمـ الـتـحـالـفـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـمـجـتمـعـ الدـوـلـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـوـلـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـوـلـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.ـ

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
علي محمد علي شتيوي	طفل	١٥	قتيل	مستباً	حجـة	الخافـي	٥ يناير ٢٠١٩
ناصر علي علي أبو جعران	طفل	١١	قتيل	مستباً	حجـة	الخافـي	٥ يناير ٢٠١٩
رائد مهدي علي أبو جعران	طفل	١٣	قتيل	مستباً	حجـة	الخافـي	٥ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (١١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
سلطان محمد علي شتيوي	طفل	١٤	جريح	مستباً	حجـة	الخافـي	٥ يناير ٢٠١٩
طارق محمد علي شتيوي	طفل	١٣	جريح	مستباً	حجـة	الخافـي	٥ يناير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من المدنيين



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

